

القراءة التى لم يثبتها قراء الأمصار.. مثل ابن كثير قارىء مكة، ونافع قارىء المدينة.. ولذلك قالوا: إنها ليست قرآناً ولا تصح بها الصلاة.

ومثال هذه القراءة الشاذة: ﴿فَالْيَوْمَ نُنْحِيكَ بِيَدِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ (١) بالحاء بدلاً من الجيم.. كما قال ابن الجزرى.

** والأوقات المختارة للقراءة، أفضلها:

* ما كان فى الصلاة، ثم الليل، ثم نصفه الأخير.. وهى بين المغرب والعشاء محبوبية، وأفضل أوقات النهار بعد صلاة الصبح.

* والمختار من الأيام: يوم عرفة، ثم يوم الجمعة، ثم يوم الاثنين والخميس..

* ومن الأعشار: العشرة الأخيرة من رمضان، والأول من ذى الحجة.

* ومن الشهور: رمضان.

** والأفضل أن تبدأ قراءته يوم الجمعة وتختمه ليلة الخميس، فقد روى أن عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يفعل ذلك.

والأفضل كذلك: ختمه أول النهار فى ركعتى الفجر، وأول الليل فى ركعتى سنة المغرب.

* ويسن صوم يوم الختم.. وأخرج الطبرانى عن أنس أنه كان إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا

فليذكر الأخ المسلم كل هذا، وليكن منفذاً له، حتى يكون من أهل هذا الميراث العظيم، وحتى يكون من المنتفعين بهذا القرآن الكريم، وحسبه فى

(١) يونس: ٩٢ بلفظ: (تنحيك..)